

## السيرة النبوية | 53. هل كانت الهجرة إلى المدينة ضرورية.. وما

### البدائل؟ | محمد إلهامي

محمد إلهامي

السلام عليكم ورحمة الله ورحيم الله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا - 00:00:00

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما اللهم اجعل عملنا كله خالصا لوجهك الكريم ولا تجعل لاحد سواك فيه شيئا يا رب العالمين مرحبا بكم ايها الاحباب. طبتم وطاب مشاكم وتبواتم من الجنة منزلنا. ونسأل الله تبارك وتعالى - 00:00:24

كما جمعنا في هذا المكان على طاعته ان يجمعنا في جنته ومستقر رحمته ودار كرامته هذا هو المجلس الخامس والثلاثون من مجالس السيرة النبوية على صاحبها افضل الصلة والسلام آآ الشخص سريعا ما ذكرناه في المجلس الماضي - 00:00:44

ما انتهينا اليه في المجلس الماضي آآ فيما يخص مسألة ظروف المدينة المنورة التي كانت قبل قدوم النبي صلى الله عليه وسلم اليها وذلك كي يستقيم معنى الكلام في هذا المجلس ان شاء الله. ذكرنا انه نحن اذا نظرنا الى اوضاع المدينة المنورة - 00:01:07

قبل قدوم النبي صلى الله عليه وسلم اليها فسنجد فيها مشكلات عديدة جدا نجد اننا امام مجتمع ممزق ومشتت وتتناوشة الانقسامات المختلفة فذكرنا انه على المستوى الديني فيه مشركون وفيه يهود وفيه مسلمون. فهذا القسم على المستوى الديني - 00:01:27

وعلى المستوى السياسي هناك اوس وخرزج وتوافق هش وكادوا يعقدون الملك عليهم لعبد الله ابن ابي ابن سلول احد سادة الخزرج الذين بقوا من المعركة الطاحنة التي اندلعت في المدينة وهي معركة - 00:01:52

ابو عاز وعلى المستوى الاجتماعي اهل المدينة منقسمون الى اوس وخرزج وهؤلاء الاوس والخرزج اذا جاءهم المسلمون سيقتزكون المدينة منقسمة الى مهاجرين وانصار وهؤلاء المهاجرين ايضا منقسمون فيما بينهم لانهم من قبائل عددة. لان المهاجرين ليسوا فقط هم الذين قدموا الى من مكة وانما هم الذين - 00:02:09

اسلموا من سائر القبائل اذا فهناك انقسام سياسي هناك انقسام ديني وبعد ذلك هناك وضع سيء اقتصاديا ايضا اه من جهة الاقتصاد اليهود يسيطرون على اقتصاد المدينة - 00:02:38

واذا هاجر اليهم المسلمون ستأتي مشكلة اللاجئين وهؤلاء اللاجئون لا يجيدون العمل الموجود في المدينة. هؤلاء اللاجئون اغلبهم اهل تجارة بينما المدينة ارض زراعية يعمل اهلها بالزراعة وهؤلاء لاجئون ليسوا قوة عاملة تزيد يعني يزيد ذلك الضغط على موارد المدينة. هناك زيادة سكانية - 00:02:55

مفاجئة وهناك قلة في الموارد وهذه الزيادة السكانية المفاجئة لا يمكن استثمارها في قوة عاملة وانما مستضاف الى مشكلات المدينة وآآ ذكرنا انه ايضا بعد حرب بعث وفي ظل التوافق الهش فالوضع السياسي السيء ينعكس على الوضع الاقتصادي - 00:03:21 السيء ايضا يعني المدينة نظرنا اليها من اي زاوية من الزوايا فاننا سنجدها بليدا يعني لا يمكن ان يفكر من يريد اقامة دولة في ان هذا المكان هو المكان الصالح لاقامة دولة - 00:03:43

ومع ذلك فان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه هاجروا الى المدينة ولم يتوقفوا عند هذه المشكلات ولذلك كنا انتهينا الى خلاصة تقول بانه اصلا لا توجد ظروف مثالية لاقامة دولة - 00:04:04

كل من اقاموا دولة يا جماعة الخير نحتوا في الصخر حفروا في الظروف اجتمعت اليهم المشاكل ولكنهم غلبوها حتى غلبوها الذي ينتظر ان يرى مجتمعا متوافقا ومجتمعا مرحبا به ومجتمعا قادرا كله على التضحية معه فهذا - 00:04:25 لن لن يقيم دولة ابدا وهذا من حقيقة من الدروس التي لم يعني تستفيدها الحركات الاسلامية المعاصرة من سيرة النبي صلى الله عليه وسلم فلذلك كثيرا ما شاع في هذه الحركات الإسلامية مسألة الشعب غير مهياً الوقت غير مناسب المكان غير آآ الظروف غير متاحة - 00:04:48

التحديات كبيرة نحن بحاجة الى تمهيد اولا سواء تمهيد من خلال الديمقراطيين او تمهيد من خلال العلمانيين او البحث عن رئيس توافق او البحس عن مجلس رئاسي مدني ونحو هذه الاشياء التي اضاعت فرضاً عزيزة وثمينة وهي التي لا نراها عند - 00:05:13 نبينا صلى الله عليه وسلم يعني وضع المدينة هو اسوأ من اي وضع اتيح لحركة اسلامية في عالمنا المعاصر ومع ذلك قام النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته بهذا الشأن - 00:05:33

اذا نرجع الى المشهد كما كان في اه مكة المكرمة لما عرفت قريش ان الانصار او ان اهل المدينة بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم نحن ذكرنا في المجلس قبل الماضي انهم يعني تأكروا من الخبر وطاردوا اهل المدينة لكن - 00:05:54 كانت قافلة المدينة قد رحلت فلم يستطعوا اعتقال اه لم يصفر اعتقال احد سيدنا سعد بن عبادة رضي الله عنه ولكن الموازنات السياسية بين اهل المدينة وبين قريش وسعدا كان يزير قوافل لبعض القرشيين فهذا مما نجا به منهم - 00:06:13 لكن هنا بدأت قريش اشدد الخناق والحصار على المسلمين في مكة. يعني بدأ من جديد مسألة التشديد يعني التشديد المزيد على من اسلموا والامر الثاني ايضا حين بدأت بواحد اسلام بعض هؤلاء الناس عاد بعض المهاجرين من كانوا في الحبشة. عادوا الى مكة - 00:06:34

وكان اول من وقع آآ يعني لهم هذا البلاء هو سيدنا ابو سلمة سيدنا ابو سلمة ذكرناه سيدنا ابو سلمة بن عبدالاسد من بنى مخزوم وذكرنا مما يجب ان لا ننساه ونحن نحاول ان نفهم السيرة النبوية - 00:07:02 انه بنى مخزوم هؤلاء هم الكتلة الكبيرة العائلية التي كانت تضاد النبي صلى الله عليه وسلم والتي كان على رأسها ابو جهل عمرو بن هشام ابن المغيرة وعمه الوليد ابن المغيرة - 00:07:19

تمام هؤلاء بنو مخزوم وائله قوم كما ذكرنا كما ذكرنا في المجالس الماضية ليسوا من اهل الحكم في قريش هم قوم كثرت اموالهم بالتجارة وكثرت اموالهم بالتجارة ثم زادوا على ذلك بمن طبع عليه العرب من الاخلاق في تكثير - 00:07:36 مكارم اخلاقهم من ضيافة من يعني قرى الضيف ومن الاعلام ومن افاق الاموال في المصالحات بين القبائل وصاروا ينافسون على السلطة بما صار لهم من المكانة والنفوذ يعني الوليد بن المغيرة ذكرنا انه كان كانت قريش - 00:08:00 تشتراك سنة في كسوة الكعبة وينفرد هو بالسنة التالية في كسوتها تخيل ثراء رجل يوازي ثراء القوم تمام وذكرنا قبل ذلك كلمة ابو جهل تنافسنا وبنو عبد مناف الشرف اطعمنه فاطعمنا وسقوا فسقينا حتى اذا تحاذت منا الركب وكنا - 00:08:22 رهان قالوا منانبي فانا يكون لنا ذلك؟ فابو جهل كان يفهم المشهد فهما تنافسيا قبليا سيدنا ابو سلمة كان من اوائل من اسلموا وكان من بنى مخزوم هو ابو سلمة ابن عبدالاسد - 00:08:45

ابن هلال ابن عبد الله ابن عمر ابن مخزوم ابن يقظة ابن مرة. تمام وكانت زوجته ام سلمة رضي الله عنها كلها يكفي بابنها سلمة وام سلمة هي ابنة عمه - 00:09:05

هي ام سلمة هند بنت ابي امية ابن المغيرة ابن عبد الله ابن عمر ابن مخزوم ابن يقظة ابن مرة طيب وذكرنا انهما كانوا من هاجروا من هاجروا الى الحبشة فعادوا - 00:09:23

فلما عادوا اشتدع عليه اذى قريش بنى مخزوم ولما سمع بعقد بيعة العقبة الاولى ذكرنا اللي هم اثنى عشر رجلا فقط فخرج مهاجرا مع هؤلاء الاثني عشر قبل بيعة العقبة الثانية - 00:09:41

طيب طبعا الان يعني جهز رحيله جهز بعيره ورحله وارتحل فلما يعني لما قام مسافرا خرج له بنو اخرج له بنو المغيرة اهل زوجته

المغيرة ابن عبدالله ابن عمر ابن مخزوق - 00:10:02

قالوا له طبعا هو دلوقتي لو انت لو حطيت نفسك مكان بنو المغيرة هؤلاء ابو سلمة من ذهب الاسلام واحد السيدة ام سلمة ورایح بيها على الحبشة سم آرجع بها من الحبشة والان رایح بها فين ؟ على المدينة - 00:10:25

المسألة قبلية يعني ايه ؟ كاي عائلة هيهدل البنت معندي. فقالوا هذه نفسك قد غلبتنا عليها. والله انت حر في نفسك ولكن ارأيت ابنتنا هذه عالمة تحملها معك في البلاد والله لا نتركها لك - 00:10:40

فانتزعوا من يده الخطام خضام البعير وانتزعوا زوجته منهم تمام طيب هذا المشهد في المجتمع القبلي حصل امام من امام قوم ابي سلمة قوم ابي سلمة اللي هم بنو هلال - 00:11:03

تمام فلما رأوا ذلك قالوا اما اما وقد انتزعتم صاحبكم من صاحبنا فلا نترك ولدنا عندكم سلمة الطفل الصغير ينسب لابيه قالت تقول ام سلمة رضي الله عنها قالت فتجاذبوا ولدي سلمة حتى خلعوا كتفه - 00:11:22

ومضوا به ومضى ابو سلمة فانت الان اسرة من ثلاثة افراد نشأت ابو سلمة خرج الى المدينة وترك زوجته وترك ولده طيب ام سلمة في لحظة فقدت زوجها وفقدت ولدها وسلمة الطفل الصغير ايضا في لحظة فقد اباه وفقد امه - 00:11:48

تقول ام سلمة فكنت اخرج الى الابطح. الابطح مكان في ظاهر مكة فاجلس ابكي حتى امسي وظللت على ذلك سنة او قريبا من سنة فبعد مضي هذه المدة رأها رجل من قومها - 00:12:18

فذهب اليهم وقال لهم الا ترحمون هذه المسكينة فرقتهم بينها وبين زوجها وبين ولدها بعد سنة من البكاء سبحان الله قالت فجاءني قومي وقالوا لي ان اردت ان تلتحقي بزوجك فافعل - 00:12:43

ولما رأى ذلك رهط ابي سلمة ردوا عليها ولدها. سلام قالت اخذت بعيري وارتحلت وقلت اتبلغ بمن لقيت حتى اتي زوجي يبقى هي كمان ستخوض الان سفر في الصحراء وحدها طبعا يعني لعل كثيرا منكم ذهب الى العمرة والحج ويعرف المسافة بين مكة والمدينة - 00:13:03

وقلت اتبلغ بمن لقيت. قالت فلما كنت بالتنعيم ايضا مكان في ظاهر مكة مشهور لقيت عثمان لقيت عثمان بن طلحة بن ابي طلحة وقال الى اين يا ابنة ابي امية ؟ - 00:13:32

قالت اريد زوجي بالمدينة. قال وما معك احد قالت لا الا ولدي الا الله وولدي معندي فقال لها والله ما لك من مترك يعني لا يليق ان اترکك فاخذ خطام البعير وسجل احدى قصص النبل والمرءة والشهامة في تاريخ العرب. تقول ام سلمة فما صحت رجلا - 00:13:49

اراه كان اكرم من عثمان ابن طلحة كنت كنا اذا قدمنا المنزل. المنزل المكان الذي ينزلون فيه يرتحلون فيه قدم البعير ثم تأخر البعير اناخ البعير ثم تأخر يعني ابتعد - 00:14:17

وقال انزلي فانزل فاذا نزلت تقدم فاخذ البعير وربطه بشجرة سم تولى في ظل شجرة فنام فاذا قمنا قدم الي البعير ثم قال اركبي فاذا استويت ثم تأخر فاذا استويت راكبة - 00:14:38

جاء واحد بخطام البعير حتى قدمنا الى المدينة. فلما رأت قرية قباء عندبني عمرو بن عوف قال ان زوجك بهذه المدينة الحقى به طبعا هذه القصة في حد ذاتها - 00:15:05

اخبركم بامرین على الاقل الامر الاول هو صلابة العربي واحد في لحظة واحد قرار انه هياخذ مسافة بهذا الشكل في الصحراء بلا اجر ولمجرد النبل والمرءة صلابة وهذه صلابة يعني على الاقل انا لا اعرفها في عصرنا الحاضر هذا او المعاصر هذا الا - 00:15:28

ما يحکى عن اخواننا الافغان يعني من الاشياء التي تعجبت لها جدا حدثني احد الاصدقاء يقول احنا كنا مشينا من كابول الى كابول اللي هي العاصمة الافغانية الى الحدود الباكستانية. مشينا - 00:15:58

قطعنها في ثلاثة ايام حتى وصلنا الى الحدود الباكستانية فوجدنا صديقا لنا عاندنا الى كابول فواحد من الثلاثة الافغان اللي ماشين معنا قال له طيب تعال ارجع معك. يعني ايه - 00:16:16

مشوار كده وهيتمنشى معه. لمدة ثلاثة ايام. طبعاً هذا كان بالنسبة لاخواننا العرب اللي بيحكمنا الموضوع ده. عجيبة من العجائب هترجع ثلاثة ايام ثاني فهذه الصلابة هذه الصلابة تخبركم هذا المعدن العربي الذي كان موافقاً لنزول الرسالة عليهم كما ذكرنا في المجلس الماضي. لانه هذا الدين - 00:16:32

دين جهاد. دين تكاليف صبر لا يصلح له المترفون لا يصلح له الناعمون وانما يصطفى الله له خيرة خلقه ويعني الموافق لهذا الطبع منهم والامر الثاني هو هذا النبل وهذه المروءة - 00:17:01

انه رجل ينفرد بامرأة مسافة اسبوع سيكون معها على هذه السجية من الاخلاق وهذا امر لا يكاد يوجد في عالمنا المعاصر. يعني الان انت اذا اتيت الى يعني ينظروا من الناس في عالمنا المعاصر من اذا انفرد بامرأة مدة اسبوع الا الا تراوده نفسه - 00:17:19 او لا يراودها عن نفسها. هذا شيء نادر جداً خصوصاً في زمن يعني في بيئه كالصحراء ما فيش سلطة ما فيش رقابة وهذا يا جماعة 00:17:45 الخير ايضاً كان من اخلاق العرب التي جعلتهم مؤهلين لنزول الرسالة. ونجد شبيهها له حتى في اشعار العرب الجاهليين - 00:17:45 يعني من المشهور في ذلك قول عنترة هذا من الشعراة الجاهليين كان يقول عن نفسه اني امرؤ سمح الخليقة ماجد لا اتبع النفس اللجوء هواها. لا امشي وراء نفسي - 00:18:07

في شهواتها وهوها اني امرؤ سمح الخليقة ماجد لا اتبع النفس اللجوء هواها اغشى فتاة الحي عند حليلها. يعني لا لا يمكن ان اقابل امرأة او فتاة الا اذا كان ولها موجوداً - 00:18:24

اغشى فتاة الحي عند حليلها واذا غزا في الجيش لا اغشاها واغض طرفي ان بدت لي جارتي حتى يواري جاري مأواها ما صمت انشي نفسها في موطن حتى وفي مهرها مولاها - 00:18:40

واجييها اما دعت لي عظيمة واغيئها واعف عن ما ساها هذا افتخار رجل من الجاهليين العرب تمام؟ فلذلك حقيقة الانهيار الاخلاقي اذا اصاب امة فهو يبعد بها عن مكارم الاخلاق. يبعد بها عن المناسبة للرسالة - 00:19:03

ولاجل هذا يعني مشايخنا الذين كانوا خبراء في التربية وخبراء في العمل للإسلام كانوا يقولون انت دائماً حاول ان تقيس الناس بمقاييس اخلاقهم ووضعوا لذلك آآتصنيف هذا رجل ذو اخلاق اسلامية وهذا رجل ذو اخلاق انسانية وهذا رجل ذو اخلاق جاهلية - 00:19:28

الداعية حين يدعو اقرب من يدعو من الناس من كان ذا اخلاق اسلامية. ثم ما كان اذا اخلاق الانسان لكن من كانت اخلاقه جاهلية فهو ابعد ان يكون موافقاً للرسالة ابعد من ان يكون مستجيناً للرسالة - 00:19:51

ولذلك نبينا قال الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا وهذا الامر آآ يعني يذكرنا ايضاً بحديث النبي صلى الله عليه وسلم. طبعاً يا جماعة الخير انت تعرفون الزنا آآ كبيرة من الكبائر - 00:20:10

وما في ذلك شك لكن الزنا بالجارة من اكبر الكبائر خصه النبي صلى الله عليه وسلم حدث في الصحيحين لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الذنب اكبر فقال ان تجعل لله نداً وهو خلقك - 00:20:26

قيل ثم اي قال ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك. واد الاولاد خشية الفقر قيل ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك الانسان حين يؤتمن على شيء يكون نقضه لهذا الامان اشد من الذنب العادي - 00:20:46

تمام ذهبت ام سلمة رضي الله عنها الى الى يعني هاجرت على هذا النحو من التضحية سنة وقد فرق بينها وبين زوجها وبين ولدها على هذا الحال وترى في ذلك تضحية ابي سلمة وان الهجرة كانت احب اليه من زوجه وولده. هو كان يستطيع ان يبقى - 00:21:10

وترى فيها صبر ام سلمة التي ظلت سنة تبكي ولم تيأس ولم يعني يخفت معنى الاسلام في نفسها. ولم تخفت معنى الهجرة في نفسها الهجرة كانت بلاء جديداً وتضحية جديدة وامتحاناً جديداً للمسلمين. لم تكن امراً هيناً ولا امراً سهلاً - 00:21:31

وتعروفون ايضاً ما وقع لسیدنا صهیب. صهیب الرومی في الهجرة لما خرج صهیب يريد الهجرة آآ يعني لحقة اهل قریش وقالوا جئتنا صعلوکاً لا مال لك والآن تخرج من عندنا وقد اثربت صار عندك قال ارأيتم لو خليت لكم مالي اتتركوني؟ قالوا نعم. قال دونكم مالي فخذوه رجل - 00:21:54

تنازل عن ثروته كلها من اجل ان يهاجر يعني يجب ان تستوعب يا جماعة الخير هذا المعنى رجل تنازل عن ثروته كلها من اجل ان يهاجر من اجل ان يصير فقيرا وغريبا ومهاجرا - [00:22:20](#)

ولذلك يا جماعة الخير نحن حين نقرأ هذه الاخبار وكما اعود واكرر انه ما ما نبتغيه في هذه السلسلة من السيرة هو ان نفهم الاحداث لا ان نسردها يعني حين نتأمل ما الذي جعل الصحابة - [00:22:42](#)

يذهبون الى التضحية في سبيل الهجرة يجب ان نتوقف ان نتسائل لماذا يضحى الواحد من اجل ان يهاجر الاصل ان الهجرة تكون فرارا من الاذى او تكون طلبا للمغامن صح - [00:22:58](#)

لكن واحد يضحى وواحد موجود غني في مكة مستقر يضحى بثروته كلها من اجل ان يهاجر طيب امرأة اخذها اهلها وآاسكنوها الى جوارهم بدل ما هي رايحة لحبشة ورايحة المدينة - [00:23:19](#)

يعني يعني امرأة عادت الى اهلها بين اخوانها واخواتها فهي تبكي لانها منعت عن الهجرة لذلك يا جماعة الخير يعني يجب ان نعرف انه مسألة اقامة الدولة الاسلامية هذه مسألة - [00:23:34](#)

حيوية جوهيرية مركبة يفهمها الصحابة يعرفون انها ضرورة يعرفون انها تستحق التضحية من اكثر الافكار المسمومة التي تنتشر في واقعنا الان فكرة الوطنية ورفع معنى الوطنية على الدين. هذه من ا اكثر الافكار المسمومة الان - [00:23:57](#)

وجوهر هذه الفكرة هو جوهر العلمانية تمام يعني الدين لله والوطن للجميع هذه هذه العبارة المسمومة التي تروج والتي يراد بها ان ينزل الدين في النفوس عن الوطن لأن نحن نرى في هجرة النبي واصحابه - [00:24:29](#)

علو الدين عن الوطن وعلو الدين عن الوطن بالمعنيين. معنى انهم هاجروا من مكة الى الحبشة لكي يفروا بدينهم ومعنى انهم هاجروا من مكة الى المدينة لكي يقيموا دينهم ويقيموا دولة هذا الدين - [00:24:52](#)

الان تضخيم معنى الوطنية وتقديس الوطن في النفوس حتى يكون الدين اقل من الوطن ويكون الدين في خدمة الوطن هو حقيقة العلمانية ايه يا جماعة؟ حقيقة العلمانية هو ان يخدم الدين الدولة - [00:25:13](#)

ان الدولة ما لهاش دعوة بالدين ده نوع من العلمانية. ده كده ايه؟ الدين صار كلا مهملا الدولة ستعطيك تصريح لبناء المسجد لكي تمارس فيه دينك لكن من الذي يخضع لمن - [00:25:29](#)

المسجد خاضع للقانون الذي تصدره الدولة ولا الدولة خاضعة للقيم التي تقال في المسجد المسجد خاضع لقانون الدولة طلعت برة المسجد فقد صرت عبادا للدولة من كل وجوهك يحدثني احد المشايخ - [00:25:45](#)

يعني عن تجربة فكرية مر بها فيقول لي انا استغرقت نحن مسلمون في المسجد اول ما نطلع برة المسجد نصير علمانيين. يعني احنا مسلمين في المسجد. نصلي الى جوار بعض - [00:26:05](#)

المصري والسوري والتركي وآآال سعودي والهندي نطلع برا المسجد يصير هذا اجنبي وهذا لاجئ وهذا عنده اقامة وهذا مواطن ونتعامل حتى الذين كانوا في المسجد وخرجوا صاروا يتعاملون بهذا المعنى ايضا - [00:26:17](#)

ونحن مسلمون داخل المسجد علمانيون خارج المسجد. طيب ازا ارادت الدولة ان تهدم المسجد عندنا والله طريق سيمهد عندنا يعني مصلحة عامة ستمهد الطريق يجب على المسجد ان يهدم ويرضى بالهدم ويضحى لنفسه في سبيل - [00:26:37](#)

المصلحة العليا للدولة لكن ما يجبش على الدولة انها ايه تدور لها على طريق ثاني ولا مهندس يحط لها مكان ثاني. لأن وهكذا يعني ما اريد ان اطيل في هذا المعنى العلمانية هي - [00:26:58](#)

ان تنتج الدولة دينا يخدمها وان يأتي الخطيب على المسجد فيعظك في معنى الوطنية و يجعل الجهاد في سبيل الله جهاد في سبيل الوطن. والموت في سبيل الله موتا في سبيل - [00:27:14](#)

الوطن والذي يموت في حروب الدولة شهيدا سواء كان مسلما او كان غير مسلم الان تطلب الدولة من الدين ان يكون خادما لها ولاء اول ما نتعلم من معنى الهجرة ان الدين فوق الوطن فوق القبيلة وفوق العشيرة وفوق العائلة - [00:27:27](#)

الاسلام فوق كل شيء ولذلك نرى الناس هاجروا وهجروا اوطانهم واهليهم وعائلاتهم وعشائرهم من اجل هذا الدين طيب الامر الثاني

الآن لو النبي صلى الله يعني احنا لو تصورنا ان النبي صلى الله عليه وسلم يعني الهجرة هذا الهجرة - 00:27:54

معنى يوضح لنا ان الاسلام بطبيعة دين ودولة. دين ونظام دين وحياة والا لو كان الاسلام يا جماعة مجرد فكرة مجرد طقوس مجرد شعائر ما كان للنبي صلى الله عليه وسلم ان يهاجر من مكة - 00:28:17

يعني لماذا يهاجر النبي وينتزع اقواما من اهاليهم ومن قبائلهم ويذهبوا معا الى بلد غريب اذا كان الاية اذا كان الاسلام مجرد فكرة مجرد طقوس مجرد اذا كان الدين لله - 00:28:36

لماذا نزع قوما من ارضهم ودارهم ونافي بهم في بلد غريب مليء بهذه المشكلات التي ذكرناها لا يا جماعة شوفوا لحظة الهجرة هذه لحظة تقف في حلوق العلمانيين لانها لحظة تثبت ان الاسلام ليس مجرد طقوس وشعائر وعبادات - 00:28:56

الاسلام نظام حكم ودولة وهذا امر في غاية الوضوح. يعني نبينا صلى الله عليه وسلم كان قبل الهجرة نبيا رسولا بمعنى الداعية المبلغ المعلم لمن امن به لكن بعد الهجرة صار النبي ايه - 00:29:21

رئيس دولة وصار قاضيها وصار مفتيها وصار منفذها شريعتها وصار المقاتل في سبيل هذه الفكرة النبي اللي مش كان يقيم الحدود ويجمع الزكاة ويرسل الجيوش ويبعث العواث ويخوض معارك السياسة يرسل سفراء ويكتب الكتب للملوك - 00:29:43

يعني لو ان يعني الان يراد اقناعنا يراد ان نقتنع نحن بان الاسلام مجرد صلاة وصيام وزكاة وحج فقط على شرط الدولة ونسى ما كان النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته يفعلون - 00:30:08

طيب لما مات النبي صلى الله عليه وسلم النبي مات الصحابة من بعده كانوا يختارون من كانوا يختارون نبيا كانوا يختارون مين يختارون خليفة رئيسا زعيما يدير السياسة والاقتصاد والمجتمع - 00:30:26

الهجرة لحظة تقف في حلوق العلمانيين وفي حلوق كل من يريد تزوير الدين بأنه هزا الدين مجرد عبادات وشعائر فقط بل ازيد على هذا واقول حتى العبادات في الاسلام لا تتم بغير الدولة - 00:30:48

حتى العبادات يعني الصلاة من يقوم بامر الصلاة الصلاة. من يقوم بامر الصلاة اذا كانت اذا لم تكن هناك سلطة يعني من الذي يبني اولا المساجد من الذي يكلف هذا بالاذان وهذا بالاقامة؟ من الذي يحفظ اقامة الصلاة - 00:31:05

الزكاة اشهر يعني اظهر من ذلك الزكاة ربما يخطر بالبال انه الناس يستطيعون اقامة الصلاة وحدهم وهذا غير صحيح والبلاد التي لا يوجد فيها قوم صالحون لا تقام فيها الصلاة واحيانا المساجد تخرب فيها - 00:31:29

لكن الزكاة هذا يعني اظهر من الذي يجمع الزكاة من الناس يعني اذا لم تكن الدولة دولة اسلامية كيف يقوم ركن الزكاة كيف لا يقوم لا يقوم طيب ركن الصيام - 00:31:47

من الذي يستطيع الهلال ويخبر الناس؟ ومن الذي يراقب الا يأكل الناس والا يشربوا في نهار رمضان طبعا انت عارفين ايضا انه من احكام يعني من احكام الاسلام معاقبة المجاهر بالفطر في رمضان - 00:32:05

لكن من احكام الدولة الوطنية الفطر في رمضان ايه حرية شخصية صح ولا ما هو الدين لله تمام ولذلك طبعا حصل هياج فترة من الفترات حين آآ يعني اصدرت دار الافتاء المصرية فتواها بأنه لا يجوز - 00:32:22

المجاهرة بالفطر في نهار رمضان في ميزان الدولة العلمانية الحديثة تدخل في ايه الشئون الشخصية واعتداء على الحريات الشخصية الحج كيف يقوم الحج اذا لم تكن هناك دولة تستطيع ان تمهد الطريق للحجاج وان تؤمنهم - 00:32:45

وان آآ تدير الحج يعني ما بقي في دولنا المعاصرة من اثار الاسلام انما هو اثار دولة الاسلام والا لو الاسلام ما فيهوش دولة خالص لاندثر الحج من قديم. وربما تحولت مكة الى متحف سياحي - 00:33:09

يعني عادي يعني آآ اللي عايز يزوره اللي مش عايز يزورها المسلمين ويزورها الكفار وغير ذلك من الامور. القصد يا جماعة الخير انه طبيعة الاسلام طبيعة الاسلام نفسه تستلزم وجود دولة طبيعة الاسلام. تستلزم وجود دولة - 00:33:29

السورة التي ذكر فيها كتب عليكم الصيام هي السورة التي ذكر فيها كتب عليكم القتال هي السورة التي ذكر فيها كتب عليكم القصاص. هي السورة التي ذكر فيها امر الوصية كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية - 00:33:47

الوصية للوالدين الاقربين تمام؟ هي نفس الصورة التي فيها اية الدين. هي نفس السورة التي فيها ايات الطلاق. وآيات الخلع كل هذا في سورة واحدة ولذلك محاولة تجزئة الاسلام الى امور شخصية وامور عامة هي كقول الله تعالى في نفس السورة افتؤمنون بعض الكتاب - 00:34:05

وتکفرون ببعض طبيعة الاسلام نفسه لابد ان يتجسد في دولة لابد والامر الثاني يعني الان الان نحن نجيب على سؤال لماذا ضحى النبي وضحى المهاجرون كل هذه التضحية في سبيل اقامة دولة - 00:34:29 رقم واحد لان هذه طبيعة الاسلام نفسه. الاسلام لا يکتمل ولا يقام كدين الا ان كانت له دولة بل كلمة دين يا جماعة في لغة العرب من معناها الدولة والحكم والنفوذ - 00:34:49

تقرأون هذا في سورة يوسف في قول الله تعالى وكذلك كذلك كدنا ليوسف ما كان ليأخذ اخاه في دين الملك دين الملك يعني سلطة الملك حکم الملك نظام الملك والا هو سيدنا يوسف ادخل اخاه في آدین الملك الكافر؟ لا. هو ادخله في الحكم والنفوذ - 00:35:07 تمام رقم اتنين الاجابة الثانية لانه هذه يا جماعة هي طبيعة التغيير ذكرنا قبل ذلك ويجب ان اذكر واکرر انه الدولة السلطة الحکم هو اهم وسائل الاصلاح وهو اهم وسائل الافساد - 00:35:33

الدولة الحکم السلطة هي اهم وسائل الاصلاح وهي اهم وسائل الافساد الذين صلحوا واصلحوا لم يستطيعوا ان يصلحوا الا بدولة والذين فسدو لم يستطيعوا ان يفسدوا الا بدولة والناس على دين ملوكهم - 00:35:58

تمام عبر عن ذلك الشاعر عن هذه الطبيعة الاجتماعية بقوله اذا كان رب البيت بالدف ضاربا فشيمة اهل البيت ينفع تلاقي رب البيت بيد ضاربا وتلاقي اهل بيته متدينين ويقيمون الصلاة - 00:36:23

ينفع ابدا لا يمكن لا يمكن يستحيل وهذه يعني هذا مسألة ان الناس على دين ملوكهم يجب ان نتأكد ونتيقن من انها من اظهر الطبائع الاجتماعية عند الناس يا جماعة الخير الشيوعية الشيوعية في ايامها اغلبكم لم يدرك هذا - 00:36:42

الشيوعية في ايام نفوذها وقوتها كانت فكرة في غاية البريق في غاية التألق وكان الذين يتأثرون بها الناس كانت تمشي في الشوارع تسب الله وتسب النبي صلى الله عليه وسلم. وفي لحظات الهياج يمكن ان تمزق - 00:37:11

القرآن الكريم لانها تحارب الرجعية وده كان موجود في بلادنا نحن في بلادنا يعني مصر والشام والعراق والجزائر ليس في البلاد الكافرة يعني تمام اول ما انتهت الشيوعية وسقوط الاتحاد السوفيتي - 00:37:30

لان الفكرة انقضت وتبخرت فان لم تكن هناك شيوعية تبخرت والان نحن نعاني من شدة ضغط الافكار الغربية والسبب في هذا الغربيين يحكموننا حتى في يعني كلامنا عن الحرية الشخصية يعني كل كلامنا يکاد تكون كل الافكار التي تتكلم بها - 00:37:48 نواجهها والتي نحاول تصحيحها ذات جذر غربي افكار غربية غالبة وهذا احب ان يعني اشير الى كتاب جميل جدا في هذا المعنى كتاب الشيخ ابراهيم السكران فکر الله اسره كتاب له سماه سلطة الثقافة الغالبة - 00:38:18

ليه المسلمين بيتخانقوا على الحجاب والحجاب ده حرية شخصية ولا ولا فريضة دينية؟ ليه لان الجماعة الغربيين مش بيتتحبوا حقيقة ليه بيتخانقوا عن الميراس والمرأة لها نصف الرجل والمرأة شهادتها نصف الرجل ليه؟ لان الجماعة الغربيين - 00:38:40 عندهم المرأة كالرجل ليه يا جماعة عندنا مشاكل مع العلمانية والدين للدين لله والوطن للجميع والدين داخل المسجد لكن الدولة ما لهاش علاقة علشان هذا هو وضع الغربيين لا تکاد تجد فكرة مشتعلة في واقعنا المعاصر الا واصلها هذه الثقافة الغربية الغالبة - 00:38:59

والثياب التي نرتديها بما فيکم انا هذه ثياب من؟ دي ثياب عربية احنا صنعناها يا جماعة وتسربت اليها وشاعت وعمت علشان هي ثياب الغرب علشان هي ثياب الغربيين تمام فضيحة الناس طبيعة الدنيا طبيعة الحياة - 00:39:26

انه السلطة الحکم النفوذ هو اهم وسائل الاصلاح وهو اهم وسائل الافساد وهذا المعنى جاء في القرآن وجاء في السنة وجاء في كلام الصحابة وفي كلام التابعين وفي اشعار العرب تتبته ما لا - 00:39:49

يحصى من الدراسات المعاصرة ذكرت طرفا من هذا في مجال السابقة ولا احب الان ان اکرره ومن ذلك قوله تعالى اذا جاء نصر الله

والفتح رأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا. متى دخل الناس في دين الله - 00:40:06

بعد الفتح بعد الفتح مش قبل الفتح لانه احيانا ايضا احد الافكار المسمومة التي اعتنقها بعض يعني اعتنقها بعض الناس وضيغت علينا فرضا ثانية انه يحدث ان يدخل الناس في دين الله افواجا اولا ثم يأتي الفتح - 00:40:27

هذا عكس طبيعة البشر عكس حركة التاريخ لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح الفتح المذكور هنا هو صلح الحديبية في اية الحديد لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد - 00:40:49

وقاتلوا تعرفون لو ان الفتح يحصل بكثرة الناس لكان الاية معكوسه تمام يعني امور كثيرة اه كما ذكرت لكم ذكرتها في مجالس ماضية وذكرتها حتى في غير سلسلة السيرة يمكن ان تعودوا اليها. فالقصد انه طبيعة الاسلام نفسه انه لا يقوم الا بدولة - 00:41:07 طبيعة الاسلام نفسه لا يقوم الا بدولة. وطبيعة الاصلاح طبيعة التغيير في حياة الناس لا تقوم الا بدولة والفساد الذي نحن فيه الان لم يحدث الا حين حين انتهت الدولة الاسلامية وحكمنا من لا يعتنق الاسلام - 00:41:31

يعني الان الناس المتأثرين بالغرب والمتأثرين بالعلمانية. يا جماعة هم الغربيين جاءوا علينا وصاروا يدعونا في المساجد والمقاهي اولا ولا حكمونا واحتلوا ثم صارت لهم الغلبة. وبثوا فيما بعد ذلك الافلام والمسلسلات والمسرحيات - 00:41:48

غلبونا اولا غلبونا واحتلوا اولا ولما غلبونا واحتلوا نشروا فيما افكارهم بهذا الشكل الناعم لكن غلبونا واحتلوا اولا انتم عارفين ابو العلاء المعربي وهو يقول اتونا باقبالهم والحسام من حسام السيف - 00:42:08

فشد به زاعم ما زعم لما تلاقى واحد ماسك مسدس بيقول لك والله انا شايف كذا هتقول له ايه اللي تشووفه حضرتك عين الحكمة صح ولا لا اتونا باقبالهم والحسام - 00:42:29

فشد به زاعم ما زعم السلاح اعطى للفكرة قوة فلو باطل يعني قالوا كلام فاضي. وجلوا صارما ورفعوا السيف وقالوا اصبننا فقلنا نعم حد يقدر يقول حاجة تاني طالما فيها صارم في طالما طالما جلو صارما - 00:42:47

يبقى ايه انتهى وابن خلدون في مقدمته فصله الشهير البديع فصل في ان المغلوب مولع بالاقتداء بالغالب في زيه ونحلته وشعاره وسائل عوائده ويقول انك ترى حتى الطفل يحاول تقليد اباه لما يرى في اباه من الكمال - 00:43:13

وترى الناس يعني ترى الناس يحبون حتى الاطفال يلبسون زي الحامية يعني زي الجيش والشرطة لشعورهم بالغلبة عندهم الولد مش بيحب يطلع زابط ويحب يطلع طيار ليه يشعر بفطرته ان هو ده العنصر المسيطر. هو هذا العنصر الغالب - 00:43:38

وترى حتى طلبة العلم يحبون تقليد مشايخهم في هذا النوع من الغلبة العلمية نعم في جماعة الخير طبيعة الاسلام نفسه الا انه لا يقوم الا بدولة وطبيعة الاصلاح والافساد والتغيير في حياة البشر لا تقوم الا بدولة بالحكم بالسلطان - 00:44:02

ولذلك لم يكن يسع النبي صلى الله عليه وسلم الا ان يقيم الدولة الاسلامية والا كان النبي بقي في المدينة ويقول اللهم بلغت ونحاول ان نستكثر من اهل المدينة لغاية لما نكتير ونعمل انتخابات في قريش - 00:44:24

ينفع لو كان النبي بقي في المدينة عشر سنين تاني انا قلت في مكة المدينة نعم لو كان النبي بقي في مكة عشر سنوات اخرى ينتظر ان يكثر المسلمين ويتحققوا نسبة الواحد وخمسين في المية ويطلب بانتخابات رئاسية مبكرة - 00:44:45

ولذلك على فكرة ويعني كنت ذكرت لكم انك لا تفتح كتابا في السيرة النبوية الا وتتجد ان الفترة المكية اكثرب في الكتاب من المدينة اكثرب من المكية الاحاديث في الفترة المدنية اكثرب - 00:45:06

من الاحاديث في الفترة المكية بل في بقية السيرة النبوية. يعني النبي صلى الله عليه وسلم لما ذهب الى المدينة وهو عمره ثلاثة وخمسين سنة. عاش فيها عشر سنوات العشر سنوات دول الاحاديث التي حصلت فيها اكبر من الثلاثة وخمسين سنة التي قبلها - 00:45:25

قامت دولة يا جماعة الخير. قامت دولة فصار للإسلام اخبار لذلك بعض الناس لا يفهم هذا انا يعني سألي احدهم اصدقاء مرة وخدمنا نقاشا طويلا اختصره لكم الان - 00:45:44

يقول لي يعني انت تتكلم بامور لا توجد في كتب السيرة مثل هذا الذي نحكيه الان فكنت اقول له يا اخي الحبيب الكلام هذا لم يكن

الاوايل والاقدون يقولونه لانهم مفهوم بالفطرة - 00:46:04

مفهوم بالطبيعة يعني احنا الان لو بعثنا قبل كده الف سنة وجلسنا مع ابن اسحاق ولا مع ابن هشام ولا مع موسى ابن عقبة رواة السيرة وقلنا لهم يا جماعة طب وليه النبي صلى الله عليه وسلم هاجر - 00:46:21

طب ليه لما هاجر ما دخلش لاجئ سياسي وخد حرية الدعوة طب ليه ما استناش في مكة وعمل انتخابات لو احنا طرحنا عليهم هذه الاشياء كانوا ينظرون اليها نظر من من هؤلاء السفهاء ومن هؤلاء المجانين - 00:46:39

هذه الامور يفهمها الاقدون بالفطرة بالسلبية. ولذلك هم يناقشون الامور التي تستحق ان تناقش. احنا الان في الدرك الاسفل من احنا الان عند خطوط الاسلام الاخيرة اللي قاعد في درس عمال يبين معلم الاسلام الاولى - 00:46:59

وانه الاسلام دولة وانه الدين فوق الوطن. وانه التغيير لا يتم الا بالحكم. هذه امور ما كان الاولون يذكرونها لانها مفهومة لديهم بالفطرة وبال المناسبة اذا كتب الله وسيكتب نحن موعدنا بهذا اذا كتب الله نصر هذه الامة - 00:47:17

وبقيت مثلا هذه الدروس ورآها واحد بعد زمن النصر كان هيقول مين الغبي اللي بيtalk ده وفيه من وفيه من كان يتكلم ايه ما ايه الكلام اللي بيtalk ده هذه مبادئ انا غابت عننا لما كثر فينا من التشويه والتلوين - 00:47:34

مبادئ ان الدين يحتاج الى دولة هذا امر كان الاقدون يتوقفون عنده وتجد بعض الناس حتى منسوبين الى المشيخة يقول لك يا اخي انا انتقد والله على كتاب السيرة وعلى علمائنا الاقديم انهم كانوا يسمون سيرة النبي المغازي - 00:47:54

هذا يعني يعطي صورة سلبيه عن المسلمين وكأنه سيرة النبي كانت كلها حروب وغزوات عايز تقول له يا اخي اقعد اقعد على جنب والله اقعد ساكت التاريخ هو سيرة الحروب - 00:48:15

التاريخ هو الحروب يا جماعة الحروب هي التي تصنع الدول والحروب التي هي التي تسقط الدول وكل ما كان من شأن العمارة والحضارة والنمو والنهضة والبنية التحتية. كل هذا على هامش التاريخ صراحة - 00:48:29

فالعالم القديم حين كان يسمى سيرة النبي المغازي كان يعبر عن حقيقة ولم يكن يرد على ذهنه هذا الاشكال الذي يطرحه المعاصر المعاصر المهزوم يعني هذا الذي ينتقد ان سيرة النبي صار اسمها المغازي يعيش في التمكين ولا يعيش في الهزيمة - 00:48:51

ايش في الهزيمة ومهزوم نفسيا داخل الهزيمة المعنوية وخايف من ان يقال الاسلام انتشر بالسيف هو طبعا الاسلام لم ينتشر بالسيف بس هو خايف فلما جل هزا يروح ينتقد على الناس الذين كانوا ممكينين وما كانوا عندهم خجل نفسى - 00:49:12

وهم يشرحون الاسلام. ولذلك لم يكن لديهم ازمة ان يسموا حياة النبي المغازي هذا كلام المهزومين المعاصرین مع الاسف الشديد اعود فاقول اذا لم نفهم هذا لم نفهم لماذا ضحى ابو سلمة بزوجته وولده من اجل ان يذهب الى الدار التي تقام فيها دولة الاسلام - 00:49:31

ولم نفهم لماذا ضحى صهيب الرومي بكل ثروته من اجل ان يذهب الى الدار التي تقام فيها دولة الاسلام؟ ولماذا انتزع النبي صلی الله عليه وسلم نفسه وانتزع صاحبته من بيوتهم ومن اهليهم ومن قبائلهم الى الدار التي ستقام فيها دولة الاسلام - 00:50:00

وخارضوا هذه المغامرة القاسية ودخلوا على هذا العالم وهذا المجتمع الشديد التمزق والتفرق من اجل قبل ان يقيموا دولة الاسلام المعنى كما ذكر فضيلة سيدنا وشيخنا الحبيب الشیخ حازم ابو اسماعيل فك الله اسره - 00:50:20

ادركوا اللحظة الفارقة. ادرکوا اللحظة الفارقة طالما وجد الناس الذين يستعدون للدفاع عن هذه الدولة وطالما وجدت الفرصة فالان تقوم دولة الاسلام مهمها كانت المشكلات التفصيلية الاخرى مهمها كانت المشكلات الاجتماعية ومهمها كانت المشكلات الاقتصادية ومهمها كانت المشكلات السياسية. كل هذا يحل. يحل بالتدريج - 00:50:43

لكن الاقامة اقامة الدولة لا تكون بالتدريج اقامة الدولة فرصة تطبيق الشريعة بعد ذلك يتم بالتدريج الذي ينتظرا ان تتهيأ له الظروف وتتهيأ له الرجال وتتهيأ له البلاد لكي يقيم الدولة هذا سيموت منتظرا - 00:51:12

سيموت منتظرا لذلك يا جماعة الخير الهجرة كانت لحظة فارقة في حياة النبي صلی الله عليه وسلم. بل كانت فارقة في حياة الدنيا وانت ترى على شدة تعلق المسلمين بنبيهم صلی الله عليه وسلم حينما ارادوا ان يتذذوا تاريخا - 00:51:36

لم يتخدوا لحظة مولده ولا لحظة بعنته ولا لحظة وفاته اتخذوا لحظة هجرتي لأن الهجرة هي مولد الامة مولد الدولة الاسلامية يعني

سیدنا عمر وصحابة النبي صلی الله علیه وسلم - 00:51:59

على شدة حبهم للنبي انما فهموا ان التاريخ الذي هو تاريخ الاسلام بدأ بلحظة اقامة الدولة الاسلامية تمام؟ واضح يا جماعة الخير

طیب بدأ بدأ الصحابة رضوان الله علیهم يتتابعون الى المدينة ارسالا - 00:52:22

وكانوا يهاجرون خفية واستثارا من قريش وما ورد من ان سیدنا عمر رضي الله عنہ جاء الى اهل مکة ویعنی آآ تحداهم وقال من

اراد ان تتشله امه او ییتم ولده فلیاًتنی خلف هذا الوادی - 00:52:44

هذه رواية ضعيفة والصحيح ان سیدنا عمر هاجر سرا ايضا تمام المسلمين كانوا يهاجرون سرا ويستخفون بهجرتهم من قريش

وقريش كانت تتبع المسلمين وتحاول ان تدركهم في الطريق. نحن ذكرنا الان - 00:53:07

اه حادثة ابو سلمة وذكرنا حادثة صهیب الرومی وسیأیتی معنا بعد ذلك ان ابا جهل تتبع اخاه اخاه الذي هاجر مع سیدنا عمر رضي الله

عنہ الى المدينة وقال له ان امك قد ندرت على نفسها الا يمسها الماء والا تستظل من حر - 00:53:31

او الا تستظل من شمس حتى تراك هذا عیاش ابن ابی ریبیعه وحبس اخاه الآخر سلمة بن هشام. عائشة بن ابی ریبیعه كان اخاه من امه

سلم ابن هشام كان اخاه - 00:53:55

والعاصی بن هشام اخوه وهشام بن العاص اخو سیدنا عمر وبن العاص من حبسهم المشركون ايضا يعني القصد يا جماعة الخير

المسلمون يهاجرون سرا وقريش تتبع المهاجرين هنا سؤال اخر - 00:54:14

يجب ان یسأل ايضا وهو سؤال یسأل في عصر الهزيمة لم يكن الاوائل یسألونه ولا یقفون عنده ما الذي يجعل قريشاً حفية ومهتمة

بالقبض على المسلمين المهاجرين هو مش الجماعة دول جماعة ارهابيين وعاملين لكم مشاکل وعمالین تعزیوهم - 00:54:31

طیب سایبین البلد وماشیین لیه حاطط اسمه على قائمة ترقب الوصول ولا قائمة المنع من المغادرة مش المفروض كده يا جماعة ولا

ایه يعني منطق العقل المنطق العقلي الحقوقی القانونی - 00:54:51

الجمیل المعاصر ولو انه هذا ليس عقلاً یقول ایه الى حيث القت رحلها اه صح ولا لا لكن طیب فرعون دلوقتی. فرعون سیدنا موسی

قال ان ارسل معی بنی اسرائیل ولا تعذبهم. يا عم الجماعة اللي تاعبینک دول انا واخدھم وماشی - 00:55:08

عمل ایه بقی ازای الوطن والوطنیة ان هذان لساحران یریدان ان یخرجکم من ارضکم يا راجل بقوا مواطنین دلوقتی وکاملی

المواطنیة ومش حابب ان هم یطلعوا برة الوطن ولا یفقدوا الجنسیة المصرية الفرعونیة - 00:55:31

بقوا یطلعوا من ارضهم ولما تسلل واسرى بهم موسی قال ان هؤلاء لشراذمة قلیلین وانهم لنا لغائظون وانا لجميع حاذرون العبارة التي

اذا ترجمناها بالمصطلحات المعاصرة هذه قلة مندسة هؤلاء الاشراذمة قلیلین. وانهم لنا لغائظون بیتحدوا الدولة ویتحدوا القانون

ویتحدوا النظم - 00:55:52

وانا لجميع حاذرون الامور کلها تحت السيطرة المواطنين ما یقلقوش. الدولة یقظة ومنتبهة واجهزة الامن قايمة بدورها على خير وجه

صح ولا طیب الان یجب ان تفكر لماذا تحرص هذه الجاهليات على الا تسمح لمن امنوا بالخروج من ظلها ومن سلطتها - 00:56:21

وکما قلت لكم هذه من الاسئلة يعني بین قوسین الغبیة لكن مضطربین نظرها ونجیبها فی زماننا هذا الذي کثر فیه التشوش لانه یا

جماعه الخیر اقامه دولة الحق هو الخطر الاکبر على دولة الباطل - 00:56:45

اقامة دولة الحق هو الخطر الاکبر على دولة الباطل وهذا ما یعرفه اهل الحق مع الاسف الشدید مع الاسف

الشدید مع الاسف الشدید تجد جمهرة من المشايخ ومن المسلمين ومن الاسلامیین یقول لك نحن لسنا طلاب سلطة - 00:57:08

ونحن لا یهمنا آآ نحكم ولا ما نحكمش يعني هذا الكلام الكثير ما اريد الان ان ادخل في يعني اشارات داخلية لكن آآ الباطل یعرف

اقامة دولة لاهل الحق هذا هو الخطر الاعظم والخطر الاکبر والتهديد الكبير - 00:57:28

ومع الاسف الوقت انتهى نبدأ ان شاء الله في المجلس الماضي في المجلس القايم ببيان هذا الخطر الذي تمثله اقامه الدولة الاسلامية

ثم نتابع هجرة نبینا صلی الله علیه وسلم - 00:57:52

الى المدينة المنورة نسأل الله تبارك وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
احياء جيل على خطى السابقين - 00:58:09